

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يُفْضِي بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا وَهَمَا تَضَرَّبَانِ أَوْ تَقْطِرَانِ دَمَا . [قوله : تَضَرَّبَانِ -]
الضَبُّ دُونَ السَّيْلَانِ الشَّدِيدِ يُقَالُ مِنْهُ : ضَبٌّ يَضْرِبُ وَيَصُّ يَبِصُّ مِثْلَ جَذْبٍ وَجَبْذٍ ; [وقال
بشر بن أبي خازم : .

(الكامل) ... وَبَنِي تَمِيمٍ قَدْ لَقَيْنَا مِنْهُمْ ... خَيْلًا تَضْرِبُ لَثَاتَهَا لِلْمَغْذَمِ
- [والذي يراد من هذا الحديث أنه لم ير الدم السائل ينقص الوضوء ; [وهذا شبيه بحديث
ابن عباس أنه كان يقول : إذا كان الدم كثيرا فإنه ينقص الوضوء -] وإن لم يكن كثيرا [
فاحشا فلا وكذلك فعل ابن عمر -] لأن الضب سيل وليس بالكثير ; [وفيه أيضا أنه أخرج